**الجامعة المستنصرية – كلية الآداب**

**قسم اللغة العربية / المرحلة الثالثة**

**أ . د . لطيفة عبد الرسول**

**مادة الكتاب القديم**

**المحاضرة التاسعة والعشرون**

**س 1 : ما المحور الذي دارت عليه المضامين الإنسانية في هذا النّص المبارك :**

كان المحور الذي تدور عليه مضامين هذا المقطع المبارك هو ( البلاء ) ، والبلاء لغةً :

هو الصّنيع الذي يكون تارةً سالباً ، وتارةً موجباً ، ثم إنّ الصّنيع فعلٌ ، وللفعل ارتدادات من جنسه ، وبالإمكان وصف الصّنيع بالأداء ، أو التعامل المتمثل بعطاء الحاكم الذي اختزله المقطع بثلاثة أُمور هـــــي :

1 : الإحسان إلى الشّعب .

2 : تخفيف التكاليف ، والأعباء عنهم .

3 : عدم مطالبته إلا بالممكن .

وعليه فأداء الحاكم إن كان مقروناً بحٌسن النية يكون موجبا ، ويكون ردّ فعله من جنسه موجباً ، وثمرته الرخاء ، والرفاه والرضا ، أمّا الأداء المقرون بسوء النية ، فلا بد من أن يكون سالباً ، وردّ فعله سالب من جنسه ، وثمرته الضيق ، والعسر ، والسخط .

والخلاصة : إنّ هذا المقطع يدعو الحاكم إلى حُسن الظن بالشعب ، وحُسن السيرة معه يكون ردّ الفعل من جنسه هو حُسن ظن الشعب بالحاكم ، وحُسن السيرة معه ، وكأنّ المقطع أراد أن يرسم هذه المعادلة التي هي من السُنن القرآنية " فمن يعمل مثقال ذرةٍ خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرةٍ شراً يره " .

س 2 : إعرب ما تحته خط مما يأتي :

راع : اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة ، وقد عوض عنها التنوين؛ لأنّه اسم منقوص .

برعيته : الباء : حرف جر ، ورعية : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

من : حرف جر ، إحسان : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إلى : حرف جر ، هم : والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

استكراهه : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف ، والهاء : والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إيّاهم : ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به للمصدر " استكراه " .

على : حرف جر

ما : اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح من نواسخ الابتداء .

له : اللام : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، واسمها ضمير مستتر تقديره " هو " يعود على الوالي .

قِبلهم : ظرف مكان مبني في محل نصب خبر ليس ، وهو مضاف ، هم : والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

لمن : اللام : حرف جر يفيد التوكيد واقع في خبر أنّ ، من : اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر

حسُنَ : فعل ماضٍ يفيد المدح

بلاؤك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

عنده : ظرف مكان مبني في محل نصب مفعول فيه ، وهو مضاف ، والهاء :ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .